محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت الاص شامة عدد ١٩

المراسلات

تسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٦

في خارج المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

اجمال الاحوال

الذي يظهر من قرائن الاحوال ان مجاري السياسة آخذة في النضوب من شوائب الكدر وافق الاستقبال لا يلبث ان تنقشع السحب الدلهمة التي تراكمت لبادها عليه حينا من الدهر حتى خلنا سماء السلم قد اطبقت والملمات قد احدقت وما ذاك الا لان فطاحل السياسة وولاة الامر القابضين على اعنة السلم قدروا نتائج السلم حق قدرها وايقنوا ان السلامة في اجتناب الحروب خصوصا اذا امتد الى الافاق لهيبها وعم القارة الاوروباوية سعيرها ولذلك صرفوا قصارى الجهد في ملافاة الحرب التي اوقعت اليونانية في براثين الدولة العلية ولئن خفقت مساعي دول اوروبا في بلوغ هذه الامنية فانما ذلك لما اجمع عليه عقلاء الامم من الطيش الذي استهوى بهذه الحكومة المغرورة باحلام ومطامع اشعبية الى مهاوي الضلالة والهوان والآن قد حطت الحرب اوزارها وتكبدت اليونانية من سوء تصرفها ما جعلها تندب يومها وتشكو رثاء حالها وابرم الصلح او كاد على شروط وضعت احقاقا لبعض مطالب الدولة العلية وتاديبا لليونانية وجزاء لها على عدم اصغائها لنصائح الدول الاوروباوية فالامل ان تستفيد من تلك التربة تعليما يقيها في المستقبل شر الوساوس ويحفظها من مثل هذه الهواجس ـ ومما يويد توطيد دعامة السلم في عالم السياسة الاوروباوية انفضاض جلسات المجالس السياسية وانبعاث نواب الامم من الفرنساوية وغيرها في مناكب الممالك والتربع في رياض الراحة والتلذذ بصفاء الدعة والتسلي بالرياضات الفكرية والبدنية جريا على التقاليد والعادات السائرة في مثل هذه الاوقات ثم استعداد قياصرة وملوك ورؤساء دول اوروبا للتنقل والتفكه بنعيم السياحة ففخامة رئيس الجمهورية يتحرك وكابه من ثغر دنكرك في ١٨ اوت الجاري لزيارة حليفه قيصر الروسية حيث ينزل ضيفا كريما يحرك عواطف الشعب الروسي على معنى التوادد والموالاة وجلالة امبراطور المانيا يتقدم فخامة الرئيس في تلك الزيارة بايام حيث يكون ضيف جاره نيكولا الثاني

وملك ايطاليا لا يلبث ان يزور حليفه الامبراطور غليوم وقيل انه يعرج على عاصمة النمسا لزيارة امبراطورها في خلال الشهر القابل بقطع النظر عما شاع من عزم قيصر الروسيا على زيارة رومية ولا شك ان الخوض في المسائل السياسية الحاضرة يكون من لازم تلك الزيارات الودادية ولم يبق في افق السياسة بعد انتهاء الحرب اليونانية ما يكدر صفاء السلم الا ما تريد ان تهدده قرائح رجال السياسة ودهاة المدبرين من البدع لامر لا يعلمه الا الله والراسخون في فنون التطور والاقتراح ـ نعم لا جرم ان لاوروبا مسالة في الشرق تلهيها لاغراض ابدتها الوقائع وان كانت الرسميات تخفيها ولكن لا تخلو دولة من كوارث وازمة من مهام ومشروعات تسعى لتسديدها بالاوجه الممكنة ففرنسا بعد ان نجحت في توطيد نفوذها ومكنت سلطتها من مستعمراتها الشاسعة وممالكها الواسعة باسيا وافريقيا واحرازات على فوائد تجارية مهمة في الصين ومملكة الحبشة اصبحت تصرف همتها الان لتجديد انتخاباتها السياسية وايطاليا تتخبط تخبط الغريق في مستنقع مستعمرة ارتيره دائرة بين عار التخلي للنجاشي عن تلك المستعمرة ومقاومة جيشه الجرار بقوة لا تسمح بها حالتها السياسية والمالية نازعة الى موالاة حكومة الجمهورية عساها تنال من ولائها فوائد تجارية تخفف ويلات الامة الايطاليانية

وانكلترا بعد ان احتفلت بعيد ملكتها الستيني ادركت ان استخفاف رجالها بسكان الهند من الغلطات التي ربما اذهبت بسلطتها وقوضت هيكل ثروتها وسطوتها فاصبحت تجني شوك ما غرسته من العسجد نادمة على مافات اذ اصبحت تقاوم انواع الاضطرابات وتوالي التجددات لاخماد الثورات والمانيا تطارد استيصال حزب الاشتراك الذي لا يزال طامحا الى معاكسة الامبراطور في ارادته وتعطيله في اجراآته والامبراطور يقابل تلك النزعات بالقوى الفعالة والنمسا دائبة على سياسة الاتحاد والتربص بالحوادث وتعديل كفة التوازن السياسي نعم ينسب بعضهم لممالك البلكان مقاصد عدوانية دلت عليها حركات عسكرية في جانب الدولة العثمانية فان صحت تلك الدسائس التي لا تخلو منها يد دولة اوروباوية اوجسنا على المستقبل خوفا وآنسنا من المتربصين شرا والا فان مجاري الحوادث لا يكدرها تهور حكومة اليونان التي رمتها اوروبا بالطيش والخذلان ولا يزعزع اركان السلم احتلال تيساليا ريثما يتم خلاص مال الغرامة وان اجمع القوم على انها عبء ثقيل يستحيل ان تتحمله الحكومة اليونانية والله اعلم بما في غضون هذه التصرفات من الاسرار الخفية

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

اشاع بعض الجرائد الاوروباوية خبرا نوردهم بمزيد التحري نظرا لكثرة الاراجيف في هذا الموضوع واضرابه مفاده انه خلال الاسبوع الفارط القي القبض على كثير من طلبة العلم والاصناف اي الناس الذين من سياق القوم وبعد ان وضعوا تحت الاستنطاق ارسلوا الى قشلاق بك او غلي وانه صدرت ارادة سنية بنزع السلاح من ايدي اهالي الاستانة بغاية ما يمكن من السرعة والتحذر وان هذا التدبير كان باشارة من عطوفة عزت بك على الحضرة السلطانية الجليلة حيث كان يخشى من حدوث هرج بسبب مساعدة جلالتها الدول اوروبا في شروط الصلح

ذكر الغولوا انه لا اصل لما اشيع من ان المسيو دونليدوف سفير الروسيا في الاستانة سيبارحها عن قريب فان هذا السياسي الروسي لا يبارحها الا وقت الخريف بعد امضاء معاهدة الصلح ثم يتوجه لمحل ماموريته الجديدة برومية في اوائل الشتاء

الاستانة في ٢١ يوليه كذب ما شاع من ان بعض الناس منسوبين الحجون ترك قد قبض عليهم فان جميع الاخبار المشوشة التي تاتي من الاستانة باطلة على الاطلاق

جاء من اخبار الاستانة ما يومل فيه ذالك الامضاء يوم الاربعاء غدا التاريخ

روى استاندار عن مكاتبه بدار السعادة ان الراي العام يرى ان الحضرة السلطانية ترغب في الصلح لوجهين الاول خوفا من حدوث هرج بالاستانة والثاني لما اتصل بعلمها من نسج دسيسة بالبلكان

لندرة ـ روى الاستاندار عن مكاتبه بالاستانة ان الحزب الميال للحرب وكثير من العساكر رفعوا للحضرة السلطانية الكريمة عريضة في اقامة الحجة على الانجلاء عن تيساليا

وردت يوم الجمعة الفارط الى دار السعادة عريضة رفعها اهالي تيساليا الى السدة الشاهانية بامضاء مائة وستين الفا من اعيانهم يسترحمون من جلالة السلطان ابقاءهم تحت حكم الدولة العلية

شهادة الشهود وتبين ان ابا الليل هو صاحب الفرس الذي كان حاملا للدخان وان الحمار كان على ملك بلقاسم بن مقيدش وكلاهما معترف بخدمة الكونترة وثبت من البحث ان احمد ابن محمد من المذكورين بالاسعاف ودعاوي اخرى باطلة تدل على سوء نية صاحبها ثم تكلم جناب الرئيس على وفاة الشاوش واثنى على حزمه وغيرته وشهامته وصعوبة ماموريته وانه مع تكرر مثل هذه القضية لدى المحكمة الجنائية فلا زالت شجعان الشبان يسدون مسدهم في هذه الوقائع الخطيرة فهم جديرون بالثناء والاعجاب ثم تكلم جناب وكيل الجمهورية ووضح القضية بغاية البيان معترفا بخفة جناية احمد بن محمد وبتعمد ابو الليل القتل ثم انه بعد ان تكلم الافوكات ابن عطار على بلقاسم والافوكات بيزانتي على احمد بن محمد حيث طلب الافراج عليه لقعاده مدة ستة اشهر في الايقاف قام الافوكات بيشرا مدافعا عن ابي الليل وبذل في ذلك جهد المستطاع طالبا تخلية سبيله ولما انتهى المدافع كلامه انقطع المجلس للمفاوضة في الساعة الحادية عشر وربع ثم رجع لمقره فحكم على ابي الليل بن بن سعد بالسجن ثلاثة سنين وعلى بلقاسم بالسجن عامين لتعاطيهما تهريب الدخان وحملهما السلاح بدون رخصة واطلق سبيل احمد بن محمد ثم انفضت الجلسة وتمت المحاكمة في القضايا الجنائية

سبحان الدائم

وما الناس والاهلون الا ودائع
ولا بد يوما ان ترد الودائع

قد فجع عالم المجد وثل ركن العلم وتوجعت القلوب وسكبت الدموع لوفاة العالم الجليل والفاضل النبيل فرع دوحة المجد الاثيل الهمام النحرير الكامل استاذنا الشيخ سيدي محمود بيرم احد مفاتي السادة الحنفية بالديار التونسية

ختم هذا الفقيد نعمه الله انفاسه صبيحة امس التاريخ بين اهله وذويه في مهد العالم الذي ولد وتربى فيه وما شاع خبر منعاه بالحاضرة حتى اسف لفقده العموم وهرعوا للبيت البيرمي لاداء مراسم العزاء واظهار حواس الاسف العميق الذي تولى على الانفس لما كان عليه المرحوم من العفة والعلم والتقوى التي اخذ منها اوفر نصيب حتى ادرك بالقلوب المنزلة السامية وتظافرت الالسن على الثناء عليه رحمه الله

اما تاريخ حياته فانه مات بعد ان ناهز الخمسين سنة وتربى منذ صباه كما قدمنا في مهد العلم الذي اخذه عن اعلام مهتدين من ايمة الدين كمشايخ الاسلام سيدي محمد معاوية وسيدي احمد ابن الخوجة وسيدي احمد كريم والشيخ المفتي سيدي عمر ابن الشيخ والشيخ والده سيدي مصطفى بيرم نعمه الله وغيرهم من جهابذة العلماء

علما برع في الفنون منقولها والمعقول تصدر للتدريس فافاد الجليس ونثر الدر النفيس وتخرج عليه جموع من نبهاء جامع الزيتونة الاعظم ممن هم اليوم في سلك التدريس والخطط الشرعية وعند تاسيس المدرسة الصادقية سنة ١٨٩٢ انتخبه الوزير خير الدين باشا للتدريس بها مع جملة من انتخبه من اعيان العلماء لعصره كالاستاذ الكبير الشيخ المقدس سيدي محمد الامين ابن الخوجة والاستاذ الشيخ سيدي عثمان الشامخ رحمهما الله فكان انتخاب صاحب الترجمة في آن واحد مع هذين الطودين دليل على طول باعه في العلوم ولقد حقق الله ظن الوزير فيه اذ كان للثمانية عشر سنة التي قضاها هذا الفقيد في تعليم ابناء البلاد بالمدرسة الصادقية مآثر حسان غنية عن البيان وفي سنة ١٣١٠ تقدم صاحب الترجمة لخطة التصاعوفي سنة التاريخ ترقى لخطة الافتاء على المذهب الحنفي بالحاضرة فزانهما بالعفة والتدين والورع مع علم واسع موروث وكرامة اخلاق والبن اعراق افرغ الله عليه وابلا من الرحمات واسكنه بفضله اعلى الجنات ورزق اهله صبرا جميلا وثوابا جزيلا

وسيحتفل بتشييع جنازته صبيحة هذا اليوم في مشهد حافل يحضره عموم العلماء والفقهاء وطلبة المدارس وكافة كاتب الدولة العام ووجهاء الماورين بالدولة التونسية

يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف النقة البارع السيد احمد الغطاس من طلبة التونسيين في فن الحقوق قادما من ايكس بعد ان نجح في امتحان الترشيح لشهادة التبرور (ليسانس) فنهنيه بالسلامة والنجاح

ليلة الجمعة الفارط نحو الساعة العاشرة شب الحريق بثلاث مخازن متلاصقة بنهج باب السويقة احدها كان معملا للعربات فاعدمت النار كل ما كان بها وباعانة جمعية الاطفائيين وهمة ضابطهم المسيو كوست ومعاونه الملازم بودان تمكنوا من اطفاء الحريق في ظرف ساعة وكان المسيو دوتورسي كاتب جناب السفير الخاص والمسيو روبير الكميسار الكبير حاضرين بمحل الواقعة اما الخسائر فزهيدة

وليلة السبت بعدها نحو الساعة العاشرة ونصف نبه بوري كمبانية الاطفاء على حريق اضطرمت ناره بنهج الزارقون عدد ٦ بمخزن رجل ايطالياني يصنع امتعة البيوت والتوبيعات فالتهمت النار كل ما كان بالمخزن بسرعة عجيبة لوجود مواد كيماوية به وبعد عناء شديد من كمبانية الاطفاء وبابوك من الزواف اخمدت النار اما الخسائر فجسيمة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

مخابرات الصلح

روت شركة هافاس يوم الخميس الفارط ان المخابرات الجارية في شان ابرام شروط مقدمة الصلح بين دولتلو توفيق باشا وزير خارجية الدولة العلية وسفراء الدول كانت على وشك التمام يوم السبت من الاسبوع الفارط حتى خلنا الحرب قد حطت اوزارها والراحة قد استقر قرارها ولكن ما تلى تلك الرواية من الاخبار والروايات دل على ان القضية قد كذبت نتيجتها لعدم صدق مقدمتها وان المذاكرات لا زالت جارية بين الطرفين الساميين وان الخلاف لا زال سائدا بينهما الى حد يخال معه اننا لا زلنا على النتيجة المقصودة بمراحل فبينما تقول شركة الاخبار التلغرافية في ما يبعث به مكاتبوها من عواصم اوروبا من الاخبار ان الباب العالي قد قبل بمطالب اوروبا اذ ياتي على لسان الجرائد ورواة الاخبار من الانباء ما يناقض تلك الرواية ويوكد ان الباب العالي لا زال متمسكا بحقوقه ذابا عنها بطرق شتى كتعليق فصل مسالة تيساليا على فصل مسالة كريد تارة حيث كانت السبب الاصلي في انتشاب نار الحرب بين الدولة العلية واليونان وكتعليق جلاء العساكر العثمانية عن تيساليا على شرط تمام دفع مال الغرامة الحربية حيث كان يصعب ان لم نقل يستحيل على حكومة اليونان البالغة حد الافلاس اداء المبلغ المضروب عليها من وارداتها التي لا تتجاوز الثلاثين مليونا ذهبا وان كانت تبلغ المائة مليون ورقا وبذلك لا تطوح دولة بماليتها للغرور بقرض هذه الحكومة ما تحتاجه من المال لتخليص رقبتها من براثين غالبها ودليلا على ان الحالة بلغت هذه الدرجة من الارتباك نسوق ما جاءت به الرسائل التلغرافية وروته صحف الاخبار لاسيما الانكليزية من الروايات في هذا الشان

جاء في مكاتبة من لندرة ان دولتلو توفيق باشا اقترح على سفراء دول اوروبا ان يوخر انفصال مسالة تيساليا الى ان تسوى مسالة كريد فلم يوافقه السفراء على ذلك وقرروا ان تكون المفاوضة في المسائل المطروحة للمذاكرة ممتازة عن مسالة كريد التي يقع الخوض فيها بمجرد امضاء مقدمة الصلح وثبت لدى الجرائد الانكليزية عن مكاتبيها بالاستانة ان المذاكرات سائرة سيرا ترتاح له النفوس يفهم منه عدم خروج المفاوضات عن محورها المعتاد

روى الورنيغ بوست انه يوم السبت قبل هذا قدم السفراء لتوفيق باشا لائحة جوابا عن مطالب الباب العالي في شان الغرامة الحربية والامتيازات القنصلية وجرت المذاكرة بخصوص تلك اللائحة غير انه لم يقع الانفصال في المباحث الخلافية فاستمرت المفاوضة في شانها يوم الاثنين بعده وفي ذلك اليوم يوم السبت تفاوض السفراء ووزير الخارجية العثماني بخصوص ما اقترحه سفير المانيا في شان الغرامة الحربية فحرروا تلك اللائحة تحريرا وصبيحة يوم الثلاثاء الفارط اجتمع السفراء بسفارة النمسا ثم بالطبخانة

وفي مكاتبة من الاستانة الى الجرائد الفرنسوية انه يوم الاثنين قبل هذا عرض السفراء على المجلس لائحة الشروط التمهيدية مقدمة للصلح ولكنهم لم يضمنوا بها الفصل المتعلق بالغرامة الحربية ولا بالشروط المالية المتعلقة بها حيث لا زال السفراء لم يتفصلوا في مسالة الغرامة وان البنود التي ستحرر عليها لائحة المقدمة الصلحية خمسة عشر بندا لم يقع الانفصال الّا في ستة منها وان الباب العالي مساعد في مسالة الجلاء عن تيساليا وقد وافقه دول اوروبا على ان تبقى العساكر العثمانية متبوءة لمواقع مهمة عسكرية الى تمام الخلاص في الغرامة الحربية

وفي خبر من الاستانة بتاريخ ٣٠ يوليه ان الجلسة الاخيرة التي عقدها السفراء كانت لها اهمية كبرى وفيها قدم السفراء لائحة شروط الصلح فاذا هي تشتمل على اربع مباحث اصلية في تعديل الحدود والغرامة الحربية والامتيازات والتعويضات اللازم دفعها لمن تضرر بسبب الحروب من الرعايا العثمانيين وانخرم امضاء اللائحة لطلب سفير المانيا ادخال فصل في ضمان الاداء ومراقبة الدول لمالية اليونان ووافق المانيا على هذا الطلب كل من دولتي الروسية والنمسا وعطلت الجلسة الى ان يتلقى سفير المانيا معلومات من دولته في هذا الخصوص والامل ان تمضى شروط مقدمة الصلح قد التاريخ

قال الدايلي كرونيكل ان اليونانية لا تنكر تركيا على قبول حد تيساليا لما انه لا يخفى اليونان ان الباب العالي له ذريعة مكينة لاستبقاء تيساليا في قبضته ان عاق الجلاء على خلاص الغرامة الحربية وحملة رقاع الدين اليوناني يغتنمون هذه الظروف لالزام اليونانية بتسديد ديونها القديمة وانها ستبذل كل ما في وسعها لكيلا تئول الى هذه النتيجة المهلكة

جاء في رسالة من باريز بتاريخ ٢٩ يوليه ان المانيا لا زالت لم تصدق في سياستها بخصوص احوال الشرق فهي بالاستانة ذات وجهين ففي مجلس السفراء تظهر الموافقة للاغلبية ولكنها لما يكون سفيرها بقصر يلدز تتغير لهجته وذلك هو السبب في انواع المماطلة الصادرة من جلالة السلطان واعتماده على الزمان في تمزيق اتحاد الدول الاوروباوية الذي هو اتحاد ظاهري واليوم قد كشف الغطا وزال الاشكال عن تلاعب المانيا بالنقرة الاتي نصها ادرجتها جريدة الغازيت دوكولوني الالمانية الشبيهة بالرسمية وهي

الشروط الابتدائية فيما يخص الحدود قد تمت ولم يبق الّا بعض تفاصيل فنية ومسالة الغرامة الحربية قد سويت وصار الاتفاق على اعطاء الدولة العثمانية ستة ملايين ليرة ولكن المذاكرة لا زالت جارية في طريقة ايجاد المال اللازم لليونان وقد رات عدة دول خصوصا المانيا انه لا يمكن ان تطالب الدولة العثمانية بالجلاء عن تيساليا قبل ان تتخلص في جميع مال الغرامة او تتعين الضمانة والذي يظهر من حال مالية اليونان الان انه يستحيل معها عقد قرض اما من دفع الغرامة اقساطا منجمة فلابد فيه من ضمانات لا يمكن ان تتوفر الّا اذا جعلت مالية اليونان تحت مراقبة اوروبا فاذا لم يضمن في معاهدة الصلح فصل في كفالة دفع الغرامة الحربية بصورة لا تقبل المناقشة فانه يحق لنا ان نسال دولة المانيا هل ترى من الممكن ان تشير على جلالة السلطان بقبول معاهدة صلحية يكون العمل بها في حيز الشك والاحتمال

قال الراوي ومما يويد سياسة المانيا المشار اليها ما جاء في رسالة من الاستانة من ان الحضرة السلطانية امرت نوابها في الخارج ان يبذلوا الجهد ليعلموا الدرجة التي بلغ اليها الدول في الاتفاق على طرق الجبر وعلى الصورة التي يريدون استعمالها عليها

مسالة تيساليا
والغرامة الحربية

ذكرت جرائد لندرة عن مكاتبيها بدار الخلافة ان المذاكرات لا زالت جارية بها على الصورة المرضية وانه وقع الانفصال في مقدار الغرامة ستة ملايين ليرة عثمانية غير انه لم يقع الانفصال في اوقات الاداء ولا في نوع الضمان وتطلب دول اوروبا من الباب العالي ان تنجلي الجنود العثمانية عن بعض جهات اقليم تيساليا غير ان الباب ابى الّا البقاء على الاحتلال الى ان يدفع جل الغرامة او تاتي اليونانية بكفالة ترضي

ويوم الخميس الفارط عقد السفراء جلسة قرروا فيها شروط مقدمة الصلح بان تخطط حدود المملكتين على القاعدة التي وضعها معتمدو الدول العسكريين وان تعين الغرامة الحربية لاربعة ملايين ليرة وان تشكل لجنة مختلطة موكبة من معتمدي الدول ومعتمدي الدولة العثمانية لتقدير الاضرار التي لحقت الرعايا العثمانيين بسبب الحروب وتقدير ما يلزم اعطاءه لهم من التعويضات

اما مسالة الامتيازات القنصلية فتجري المذاكرات فيها راسا بين الدولة العلية واليونان قبل ابرام معاهدة الصلح على الوجه البات واتفقوا على ان تبقى مبارحة العساكر العثمانية لتيساليا معلقة على شرط خلاص اليونان في جميع مال الغرامة الحربية وزيادة على ذلك فان المانيا تطلب ان يضمن بمقدمات الصلح بند في جعل مالية اليونان تحت مراقبة الدول الاوروباوية

ومما يدل على ان دول اوروبا انصفت الدولة العثمانية فيما تمسكت به من الحقوق بخصوص ضمان الغرامة هو ان مكاتب الدايلي تلغراف بفينا زعم انه قد حدثت صعوبات بخصوص الانجلاء عن تيساليا فالدولة العلية قبلت بمبلغ الغرامة وتعيينه لاربعة ملايين وهو خلاف الرواية السابقة غير انها طلبت تعيين اوقات الاداء وكفالة فيه وطلبت البقاء بالبلاد الى تمام الخلاص كفالة وضمانا فعارضها السفراء وطلبوا منها ان تنجلي عن بعض جهات من المقاطعة بعد امضاء مقدمة الصلح وفيما يظهر لنا تبين ان جهة الباب العالي في تمسكه بالحلول ضمانا في الخلاص دامغة فلم يسع دول اوروبا الّا اجابة مطلبه ولذلك جاء في اخبار هافاس ان الدول اشاروا على الحضرة السلطانية بالمحافظة على تيساليا الى الخلاص في مال الغرامة

اما طرق تخليص اليونانية لرقبتها من مال الغرامة فالاقاويل في شانها كثيرة دائرة بين اقتراض اليونانية من اغنياء رعاياها او من البنوك الاوروباوية وقد علمت ان حالة الاستغراق التي اصبحت عليها اليونانية تحول دون الثقة بماليتها الحرجة الّا اذا تولت نظارتها لجنة مراقبة دولية

روى مكاتب استاندار باثينه ان والي فولوس العثماني منع اهالي تيساليا من النزول الحصوق اوطانهم حيث اتوا بدون عائلات

اخبار كريد

قد كنا اخبرنا بوصول سعادة المشير جواد باشا الصدر الاعظم والي كريد سابقا لهذه الجزيرة معتمدا لدولته وحصول مبادلة الزيارة بينه وبين قواد اساطيل الدول الاوروباوية المحدقة بالجزيرة

وقد استفدنا الان من اخبار خانية على ما ذكرته جرائد البريد الاخير انه حصلت مذاكرة طويلة بين الطرفين وان دولة المشير سعى في المخابرة مع الثوار في امر الخلود الى الطاعة على شروط التنظيمات فاجابه اسقف نيسفور بان الثائرين لايمكن لهم ان يخابروه الّا بواسطة قواد الاساطيل الاوروباوية

وفي خبر من اتينة ان وصول المشير جواد باشا لكريد اضر بنفوذ دول اوروبا اضرارا كليا وان النصارى ابلغوا الاميرالية بانه ما دام الصدر الاسبق والعساكر العثمانية ضاربين بالجزيرة فانهم يرفضون جميع المطالب المتعلقة بامتيازها

ذكر مكاتب استاندار بخانية ان ثوار الجزيرة راضون بتوجيه مذكرة الى قواد العمارات الاوروباوية يصرحون فيها بانهم سلموا مقاليد امرهم الى دول اوروبا تفعل فيهم ما تشاء

خانية في ٣ يوليه ـ جرت لدولتلو المشير جواد باشا مذاكرة مع امراء الاساطيل تخلصوا فيها للسبب الداعي الى قدوم الباشا والغرض من ذلك فذكر لهم انه مكلف بمامورية خصوصية الغرض منها هو تحسين حال المسلمين وتوسيع نطاق الاحتلال العسكري واعادة ابناء ملته لاملاكهم وتامينهم على انفسهم في المستقبل فذكر له الاميرال كنوارو الايطالياني بالنيابة عن جميع القواد بان هذه المامورية تحاكي وظيفة والي وان توسيع نطاق الاحتلال من مرغوبهم غير ان الاميرالية قرروا سابقا بان كلا من الفريقين يبقى على مراكزه الى يحصل الوفاق والتراضي بينهما

خانية في ٢٩ منه ـ تجددت مواطن التشاجر بكثرة بين النصارى والمسلمين وآخر مشاجرة جرت بين العساكر الفرنسوية والعساكر العثمانية حتى كاد الامر ان يفضي للقتال وبسبب ذلك صدر الاذن للعساكر الاوروباوية باستعمال السلاح اذا هاجمهم مهاجم

رخص الاميرالية للاميرال الانكليزي ان يطلب من حكومته ارسال طابور من النجدة العسكرية لكريت ان دعت الحاجة لذلك

افادت الاخبار الاخيرة ان تلك النجدة وقع ارسالها من مالطة

خانيه اتى جواد باشا مصحوبا بمليون ومائة وخمسة وعشرين فرنكا للمبادرة بدفع شهرين من مرتبات العساكر العثمانية وقد استانف بناء المرستان العسكري واصبح يصرف همته لتسهيل طرق المواصلة وتحسين احوال المسلمين وسيفتقد سواحل الجزيرة

صدر الاذن للماذونات القلاع التي على الساحل وقباطين المراكب بمنع نزول العساكر العثمانية (خبر يحتاج للتاكيد)

سفير فرنسا بالاستانه

قضى جناب مسيو كانبون سفير فرنسا بالاستانه صبيحة يوم الثلاثاء الفارط مع جناب وزير الامور الخارجية بباريس بعدان تناول الطعام على مائدة جنابه ومن الغد توجه جناب السفير لرسي فافر حيث كان في ضيافة فخامة رئيس الجمهورية ويوم الخميس توجه جنابه على متن الاكسبرس قاصدا دار السعادة حيث وصل يوم الاحد الماضي

ايطاليا والروسيه

اتصل الجورنال برسالة من مكاتبة بصان بطرز بورغ ذكرت ان الدواير الرسمية تعلق على تعيين المسيو دونيليدوف سفيرا لدولته برومية اهمية كبرى وترى الغاية من ذلك السعي في التقرب من ايطاليا ومن مقتضى مامورية السفير المشار اليه ان يهيا مجالا لسياحة قيصر الروسيه بايطاليا وسيعين الجنرال دي لاوريانو سفيرا لايطاليا بعاصمة الروسيه وايد هذا الخبر ما جاء في رسالة من روميه من ان الايطاليان علقوا على ولاية السفير الروسي اهمية عظمى وراوها مقصودة لادخال ايطاليا في محالفة الروسيه وفرنسا محالفة تظهر آياتها عند اجتماع القيصر بالملك هومبرتو

ممالك البلكان

روت الاندبيانداس بلج عن مكاتبها بدار السعادة ان العقول ذهبت مذاهب شتى بالاستانة في الخطة السياسية التي اصبح عليها البلغار والصرب والجبل الاسود مع الدولة العثمانية والمظنون ان دولة عظمى تحث هذه الممالك الصغيرة سرا لاحداث مشاكل للباب العالي فقد اصبحت الوسائل التلغرافية تتوى بين بلغراد وصوفيه وجتنه والتجهيزات الحربية والحركات العسكرية متتابعة على حدود الصرب والبلغار بما يقضي بالحيرة

اخبار الهند

بناء على ما ذكرته جرائد لندرة ان المعسكر الانكليزي الضارب بمالخان من بلدان شيترال من ممالك الهند الشمالية قد هاجمه احد ايمة المسلمين من الهنود بجيش لا يقل عن الاربعين الف مقاتل فقتلوا من الانكليز ١٢ رجلا بين نفر وضباط وجرحوا ٤٢ جريحا والزموهم بالرحيل من الجهة الشمالية من معسكرهم ودام القتال بين الطرفين فيما بين ٢٧ و ٢٨ من الشهر واستمر الايام بعده فهاجت الخواطر وعم الهرج اطراف البلاد ولازالت الحركات العدوانية في ازدياد وقد ارسلت النجدات اللازمة بكل سرعة وادرجت جريدة الدايلي مايل رسالة تلغرافية من بومباي في امتداد الهيجان وقد وصل اليها الاستاذ غوكله الذي ندد بسيرة العساكر الانكليزية وقت ظهور الوباء قادما من انكليترا فتلقاه الاهالي بمظاهر الوداد وحفوا له بالدعاء

حوادث داخلية

مناظرة علمية

امس التاريخ جرت مناظرة بجامع الزيتونة الاعظم لدى السادة الجهابذة العلماء الاعلام لترشيح مدرس من الرتبة الاولى ففاز فيه باحراز قصبة السبق في حلبة العلوم العربية الفاضل الزكي الامجد الشيخ السيد احمد ابن مولانا شيخ الاسلام سيدي محمد بيرم وترقى من الرتبة الثانية الى الرتبة الاولى ولا يخفى ان ما عليه هذا الفاضل من خصال الاهلية وتمام التحصيل والنجابة مما يكفل بترشيحه لمثل هذه الترقيات العلية والجري على السنويات البيرمية فنهنيه ونهني مولانا شيخ الاسلام بهذا الترقي الذي هو به جدير ونسال الله له مزيد التقدم في مدارج العرفان

تنشر الحاضرة في الاسبوع القابل جريدة المترشحين لرتبة التطويع وخطة العدالة اثر الامتحان السنوي لطلبة جامع الزيتونة الاعظم

صبيحة يوم السبت فتحت دار الشريعة العامرة ابوابها لقبول الدعاوي بعد ان غلقت ثلاثة ايام متوالية اشعارا بالحداد على فقيد النوادي العلمية استاذنا الشيخ المفتي سيدي محمود بيرم قدس سره

من المؤكد ان جناب المسيو رنيو الكاتب العام كان بالدولة التونسية والكاهية لباش كاتب وزارة الخارجية بباريس في التاريخ سيكون من جملة رجال الدائرة الفخيمة التي ستصحب حضرة رئيس الجمهورية لزيارة جلالة قيصر روسيا ولا يخفى ان كل من عرف من التونسيين ما عليه هذا المامور السامي من حميد الخصال يعترف بان جنابه جدير بهاته الحظوة والعناية التي شملته من لدن جناب وزير الخارجية

بلغنا انه بالامتحان احرز الفاضل الفقيه النبيه السيد محمد بن سالم الاكودي احد اعيان الطلبة بجامع الزيتونة رتبة التطويع وامر الاشهاد

اعتبارا من يوم الاحد الفارط فتحت شركة الترامواي البلجيكية فرعا لعرباتها بين باب البحر وباب الخضراء وثمن الركوب ١٠ صنتيمات

كتاب حسن البيان

اطلعنا الفاضل العالم الماجد المدرس الشيخ السيد محمد النيفر ابن مولانا الشيخ القاضي المالكي على النصف الاول من كتاب له في التاريخ الافريقي جمعه من الكتب المعتمدة ومما تخلد بمحفوظه من الانقال الصحيحة في هذا الباب وقد رسمه بحسن البيان عما بلغته افريقية في الاسلام من السطوة والعمران جاء فيه على توضيحات تاريخية مفيدة وتعليلات تعرب عن افكار سليمة ومناظر سديدة وقد نحى حضرة المولف في تاليفه هذا منحى قدماء المصنفين في التاريخ والجغرافية اي انه لم يلتزم طريقة اللف والنشر المرتب المتعارفة الان والتي نراها احسن اسلوب لتوصيل القاري وان كان كلامنا هذا ليس من باب الانتقاد بل من باب النصيحة لان في معتقدنا ان جميع الكتب التاريخية التونسية المحررة على المنهج المتعارف اي على ذلك الاسلوب الذي انتهت اليه معلومات اهل القرون الخالية اصبح غير كاف لضروريات الوقت الحاضر هذا تاريخ الوزير ابن ابي الضياف وناهيك به لو جاء بيد مورخ اوروباوي وقراه من اوله الى آخره عشر مرات لم يحسب نفسه انه بصدد قراءة كتاب تاريخي يستحق هذا الاسم بل يظن انه بصدد مطالعة حكايات ونوادر مختلفة عن ملوك تونس ولهاته الغاية نرى ان المورخين من التونسيين يلزمهم اتخاذ طريقة خصوصية تكون المحور الذي تدور عليه صناعة كتب التاريخ لتكون مصنفاتهم اوسع افادة واكثر اجادة ولعل هنالك من ادرك هذا الملحظ وعمل به من الكتاب التونسيين وان لم يساعفنا الحظ على الوقوف عليه وما سوى ذلك فانا نشكر حضرة صاحب كتاب حسن البيان على اعتنائه بتخصيص جزء من وقته النفيس ومن معارفه الواسعة لاستخدام قلمه في فن التاريخ الذي اخنى عليه الدهر في عرصات البلاد التونسية بل ولا يسعنا الّا تكرير الثناء على حزمه المشهود وطول باعه المعدود الذي شهدت به اساتذة العلماء وناهيك بما وجدنا في طالعة الكتاب المذكور بخط افضل الفضلاء مولانا المقدس المبرور شيخ الاسلام سيدي احمد بن الخوجه نور الله مرقده وهاك نص ذلك

ابا عبد الاله نظمت درا
له حسن على الدري يعلو
كتاب يعبق التحقيق منه
يشيب له عدوك وهو طفل

رزئ العلامة الهمام النحرير مولانا الشيخ سيدي حسين بن حسين المفتي المالكي في احدى كريماته بعد ان عالجها الاطباء معالجة لم ينجع فيها دواء وقد احتفل بمشهد جنازتها عند ظهر يوم الجمعة الفارط بمحضر شيوخ المجلس الشرعي ووجوه العلماء وجم غفير من الاعيان نسال الله لها الرحمة والرضوان ولجنابه والدها الصبر والسلوان

ورد الينا القصيدة الاتية في رثاء فقيد النوادي العلمية استاذنا المرحوم الشيخ سيدي محمود بيرم المفتي الحنفي وهي من انشاء الفاضل الاديب واللوذعي الاريب الشيخ السيد محمد بن عثمان الحشايشي احد اعيان المتطوعين بالجامع الاعظم ونصها

افي كل يوم لوعة ومصائب
وانباء سوء رددتها النوائب
وذعر وآلام ورزء ومفزع
وروع وارجاف ولدغ ومعاطب
فهل راحة للعبد ام هل سلامة
يسر بها يوما ليذهب واصب
وهل ينعم الانسان يوما بدهره
ولم يك عن احرازه الفضل عائب
جرت فوق لوح الله اقلام قدرة
تخط بان العبد لله آيب
الا ايها الانسان انك كادح
لرب كريم ما خفا عنه غائب
تزود فان الزاد خير ذخيرة
من العمل المبرور اذ ذاك واجب
ولا تجعل التسويف فيك سجية
فكم فاجا الانسان بالرزء راعب
فان الفتى كالظل لا زال زائلا
وكل الذي ياتيه بالرغم ذاهب
ترى هل بقا من عهد آدم معشر
لقد نشبت قهرا بهن المخالب
فذي حالة الدهر الخؤون وشانه
وهل تترجى من نداه المواهب
تعز فان العمر لمحة بارق
وما هو الّا كالغمامة ذائب
ومن يعترف ان الزمان مغير
فقد قر ان الموت لا شك واجب
جرت عادة المولى الكريم بخلقه
فلا باقيا خل ولا دام صاحب
تسل بني الدنيا على فقد بيرم
الا كل شيء ما خلا الله ذاهب
امام هدا لاذ الزمان بعدله
ونارت به اقماره والكواكب
وفاحت به ازهاره وتارجت
فاخلاقه ساحاته والجوانب
تزلزلت الخضراء عند ذهابه
وفاضت دموع ما حكتها السواكب
مضى فمضى ركن من الدين شامخ
واودي ذاودي من علا الفضل ثاقب
فقيد يعم المسلمين مصابه
رمته بسهم الغادرين النوائب
اذا ما بدا في مجلس العلم رايته
تقاصرت الاراء وانسر كاتب
هو الكنز والبحر الذي لا يعيبه
سوى ان منه قلد الدر كاعب
فتى كان ينبوع العفاف ويمنه
وركن تقا زانت علاه المواهب
همام اذا عدت مناقبه التي
بها الدهر سر لم تعد المناقب